

من أحكام القرآن الكريم | 78 من 78 | سورة النساء-القسم

الثاني | الآية 411-611 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس السابع والثمانون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين نستمر في استنباط ما يتيسر لنا من الاحكام من قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الى قوله تعالى فقد ضل ضلالا بعيدا فيؤخذ من - 00:00:27

قوله تعالى او صدقة فضل الصدقة والحث عليها والصدقة تكون بالمال ونفع المحتاجين وهذا هو المتعارف بين الناس تكون الصدقة بالكلام الطيب والخلق الحسن والبشاشة في وجه اخيك تبسم في وجه اخيك - 00:00:51

تكون بمعاونة مساعدة المحتاج تكون الصدقة بالانفاق على من على زوجتك كما قال صلى الله عليه وسلم ان حتى ما تجعل في في امرأتك لا تنفق نفقة الا اجرت عليها - 00:01:23

حتى ما تجعل في في امرأتك والكلمة الطيبة صدقة تبسمك في وجه اخيك صدقة العدل بين آآ المختلفين صدقة كفك الذي عن الناس كفك اذاك عن الناس صدقة فاذا لم تستطع شيئا من الصدقات - 00:01:49

كفك اذاك عن الناس فان ذلك صدقة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر صلى الله عليه وسلم لقوله على كل سلامة من الناس صدقة كل سلامى والسلامى هي المفصل - 00:02:21

والمفاصل التي في الانسان ثلاث مئة وستون تفصيلا كل مفصل يحتاج الى صدقة يومية لكن وسع الله ابواب الخير وكل شيء تعمله من الخير فانه صدقة ويجزي من ذلك كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:42

ركعتان تركعهما من الضحى ويؤخذ من هذه الايات فضل بذل المعروف فضل بذل المعروف بين الناس صنيعه المعروف صنيعه المعروف بان تساعد محتاجا او او او تقرظ محتاجا او تخفف عن مسلم كربة - 00:03:04

من كرب الدنيا والاخرة او تعين محتاجا كل ذلك من بذل من بذل المعروف ويدخل بالمعروف ايضا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان هذا احسان الى الناس فان الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يحسن الى الناس - 00:03:48

لاجله ينقذهم من عذاب الله ويطهرهم من المعاصي فهو يسعى في صالحهم وليس ذلك كما يقول بعض المخدولين ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تدخل في في شؤون الناس او في حرياتهم او غير ذلك - 00:04:13

هذا كلام لا يقوله مسلم او قد يقولهم مسلم لكنه جاهل او يقلد غيره من غير بصيرة فيه ان ان من امر ان من امر بهذه الاشياء فانه يكون امره بذلك خير - 00:04:36

لانه نبه المسلمين على ذلك فاذا امر بذلك وبينه للناس فهذا فيه فضل الدعوة الى الله عز وجل وذلك بالبيان للناس تحذير من الشر وحثهم على الخير فالامر بهذه الاشياء - 00:05:08

حث الناس عليها فيه خير كثير لان هذا من الدعوة الى الله سبحانه وتعالى يؤخذ من هذه الايات ان من كثر كلامه في الخير عظم اجره عند الله قوله تعالى الا من امر بصدقة هذا استثناء من قوله لا خير في كثير من نجواهم - 00:05:33

الا من امر فدل على ان الكلام الكثير اذا كان فيه مصلحة وفيه منفعة فانه خير وانما الذي يذم كثرة الكلام فيما لا فائدة فيه وليس

معنى كثرة الكلام في الحث على الخير - [00:06:05](#)

ليس معناه الاطالة من المتكلم او الواعظ او الخطيب فالرسول صلى الله عليه وسلم حث على التجوز الخطب وحث على التجوز في

المواعظ بحيث لا يمل الناس لكنه يكرر هذا في فترات مناسبة - [00:06:36](#)

فيكون معنى كثرة كلامه في ذلك تكراره مناسبات او في امكنة مختلفة اما ان يطيل الكلام في موضع واحد ويمل الناس فهذا منهي

عنه لا سيما من يخطبون في في الجمعة - [00:07:05](#)

فانهم اذا اطالوا فقد خالفوا السنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان قصر خطبة الرجل وطول صلاته مئنة من فقه فاطيلوا الصلاة

واقصروا الخطبة ويؤخذ من هذه الايات وجوب اخلاص النية - [00:07:32](#)

بهذه الاشياء وفي غيرها من اعمال الخير لقوله تعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فليس المجرد فليس القصد مجرد فعلها ولكن

القصد فعلها مع اخلاصها لله عز وجل والله يعلم ما في القلوب - [00:08:04](#)

الذي يتكلم في الخير ويدعو الى الله لكن قصده ان يمدح او ان تظهر شخصيته فهذا ليس له اجر لان هذا من الرياء هذا من الرياء

والسمعة فيجب على المسلم والداعية الى الله والواعظ والخطيب - [00:08:28](#)

ان يتذكر هذا ان يتذكر انه لن ينال الاجر مهما كثر كلامه وحثه الا اذا اخلص نيته لله عز وجل يؤخذ من قوله تعالى ومن يشاقق

الرسول تحريم مشاقة الله - [00:08:52](#)

ورسوله وذلك بان يكون الانسان في شق مخالف بان يخالف كلام الله او كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه فانه يجب عليه

اذا بلغه كلام الله كلام رسوله في الامر او في النهي - [00:09:19](#)

ان يمثل ذلك ولا يؤجل لنا يصاب بالعقوبة هذا والى الحلقة القادمة باذن الله سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:49](#)